

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين؛ وبعد :
فإن كثرة التأمل في سورة الفاتحة مهم للمسلم ، ذلك أنه يقرأها كل يوم
سبع عشرة مرة ، فهي أكثر السور تكراراً وترداداً ، وما كان اختيارها إلا
لحكمة عظيمة بالغة من رب العالمين تبارك وتعالى .

وهي أفضل سور القرآن الكريم ، فكان لا بد أن يكثر طلاب العلم من
الكتابة فيها ، ومع ذلك ما وفوها حقها ، وستظل هذه السورة بحراً زاخراً
يعرف منه الأئمة والخطباء وطلاب العلم .

وأصل هذا الكتاب كان خطباً للجمعة ألقى بجامع الشيعبي بجدة ؛
أحببت أن تعم الفائدة بها ، وأن ينالني ثوابها ، فجمعتها ورتبتها في هذه
الصفحات ، واجتهدت في هذه الرسالة أن تكون على طريقة النظر في أبرز
ألفاظ هذه السورة، وما يقابلها من آيات القرآن الكريم، وكذلك ما جاء في
سنة النبي **e** مما له صلة بهذه الألفاظ ، فوجدت أموراً كثيرة ترتبط بعضها
ببعض، ولعل المتعمق أكثر يجد روابط وعلاقات بين هذه الأمور بشكل أكبر
وما ذكرته قليل من كثير مما لو تأمل فيه المتأمل ، ونظر فيه الناظر لوجد
أنه يسير من معنى إلى معنى مجاور بلا توقف، مما يجعل هذا القرآن الكريم بحق
بحراً لا ساحل له، وصدق الله **U** إذ يقول: ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ

أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ ﴾ [نفسان : ٢٧]

والله أسأل أن يتقبل مني هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، والحمد لله رب العالمين .

وكتبه / د. عبد الله بن علي بصفر